



دعوة الوطنية

تصدر عن جمعية المعارف الإسلامية الثقافية - السنة الرابعة - العدد السابع والثلاثون - شهر رمضان ١٤٢٢ هـ



من ذاكرة الجهاد

أُعدَّت للمجاهدين

جاء شهر رمضان في إحدى السنوات في أيام جافة، وكان المجاهدون الصائمون يشعرون بالأطمئنان الإلهي بالرغم من الجهد الذي تتطلبه الأنشطة العسكرية المختلفة، وفي أحد تلك الأيام الرمضانية اقتربت ساعة الإفطار وكان مسؤول التموين ما يزال ينتظر الفرصة المناسبة لإرسال الطعام الى بعض المواقع التي لا يوجد فيها إلا المعليات، فالتريق اليها مكشوف من قبل العدو وصفاء الجو يمنع من الوصول الى هناك.

بقيت ساعة للإفطار وكان الجو ما يزال صافياً وفجأة ومن غير سابق إنذار أخذ الضباب يمتد حتى غمر المنطقة كلها وبسرعة تحركت السيارات تحت نظر مواقع العدو والضباب قد ألقى ستاراً يحميها وهي تحمل الطعام الطازج الى المجاهدين، وما ان انعطفت آخر سيارة عائدة حتى انقشع الضباب كما جاء فجأة فبدت قرى جبل عامل متلاذلة بالأنوار مع أصداء المأذن وهي تعلن حلول الإفطار.



النمل

ورد عن أمير المؤمنين عليه السلام في نهج البلاغة:

«أنظروا إلى النملة في صغر جثتها، ولطافة هيئتها، لا تكاد تنال بلحظ البصر (النظر)، ولا بمستدرك الفكر، كيف دبّت على أرضها، وصيّت (ضنّت) على رزقها، تنقل الحبة إلى جحرها، وتعدّها في مستقرّها، تجمع في حرّها لبردها... ولو فكّرت في مجاري أكلها، في علوها وسفلها، وما في الجوف من شراسيف بطنها، وما في الرأس من عينها وأذنها، في الراس من عينها وأذنها، لقضيت من خلقها عجباً، ولقيت من وصفها تعجباً، فتعالى الذي أقامها على قوائمها وبناها على دعائمها! لم يشركه في فطرتها فاطر ولم يعنه على خلقها قادر».



ان هذه الدنيا زائلة وكل شهواتها الى زوال ولا يبقى للإنسان من هذه الدنيا إلا أعماله الصالحة. فسيروا في رضى الله وفي طاعته وابتعدوا عن معصيته ولا تتبعوا هوى النفس وملذاتها فتغرقوا في أحوال هذا العالم...

من وصية الشهيد جهاه محمود شبيب



هل تعلم

- أن النمل عندما يحصل على حبة حنطة فإنه يأخذها الى مخبئه ويقسمها نصفين حتى لا تنمو إذا جاءها الماء.

- أن عين الانسان ترمش أكثر من ٣٠ ألف مرة في اليوم الواحد.

ما إن يقترب موعد حلول شهر رمضان المبارك حتى تبدأ المحطات التلفزيونية الأرضية والفضائية بالإعلان عن البرامج التي خصصتها لإكرام الشهر الكريم. ويظهر حجم التنافس الذي تقوم بين هذه القنوات في سعي كل منها لتقديم كل جديد من المسلسلات والمسابقات والمنوعات وذلك لاستقطاب أكبر عدد من المشاهدين في هذه الأيام والليالي التي فتح الله سبحانه وتعالى فيها أبواب رحمته ومغفرته للصائمين الوافدين الى ضيافته عز وجل. والخطر في هذا يكمن عند نجاح شاشات التلفزيون هذه في صرف الصائمين عن الهدف الذي يجب ان يتوجهوا اليه لذلك فإن المطلوب ليس اغلاق هذه الشاشات نهائياً بل التحكم بمشاهدة برامجها من خلال اختيار ما لا يتنافى مع أجواء وروحانية شهر رمضان ويشترط عدم الاستغراق فيها على حساب أوقات هذا الشهر العظيم.



ولد الشهيد مرتضى المطهري عام ١٩١٩ في قرية نرمان في محافظة خراسان درس مقدمات العلوم الإسلامية في مدينة مشهد. وفي مدينة قم تبخّر في الفقه والأصول. وعلى يد الإمام الخميني عليه السلام درس الفلسفة والعرفان والأخلاق وبعد ذلك بدأ بدراسة العلوم العقلية. بقي مدة ٢٢ عاماً يدرّس الفلسفة والحضارة والمعارف الإسلامية في طهران وقام خلال ذلك بكتابة العديد من الكتب والمقالات التي تعدّ بالآلاف وقد اتصفت هذه المؤلفات بالأصالة وهدفت الى ارشاد الشباب نحو الإسلام ومواجهة الأفكار الهدامة. وكان تنويه الإمام الخميني عليه السلام بكتب الشهيد المطهري حينما دعا الشباب المسلم إلى قراءتها فقال: «أوصي الشباب الخفيف والطلبة الجامعيين أن لا يدعوا دسائس الاستكبار تنسيهم قراءة كتب الشهيد مطهري».

شارك في الانتفاضة التي قادها الإمام الخميني عام ١٩٦٣ واستمر في تلك المسيرة مجاهداً بقلمه ولسانه وفارساً للإسلام باعتباره مثلاً للإمام الخميني الى ان استشهد عام ١٩٧٩ على أيدي أعداء الثورة. من مؤلفاته: الانسان الكامل - العدل الإلهي - الملحمة الحسينية - نظام حقوق المرأة في الإسلام - سيرة الأئمة الأطهار عليهم السلام وغيرها.



مرثية الأنبياء

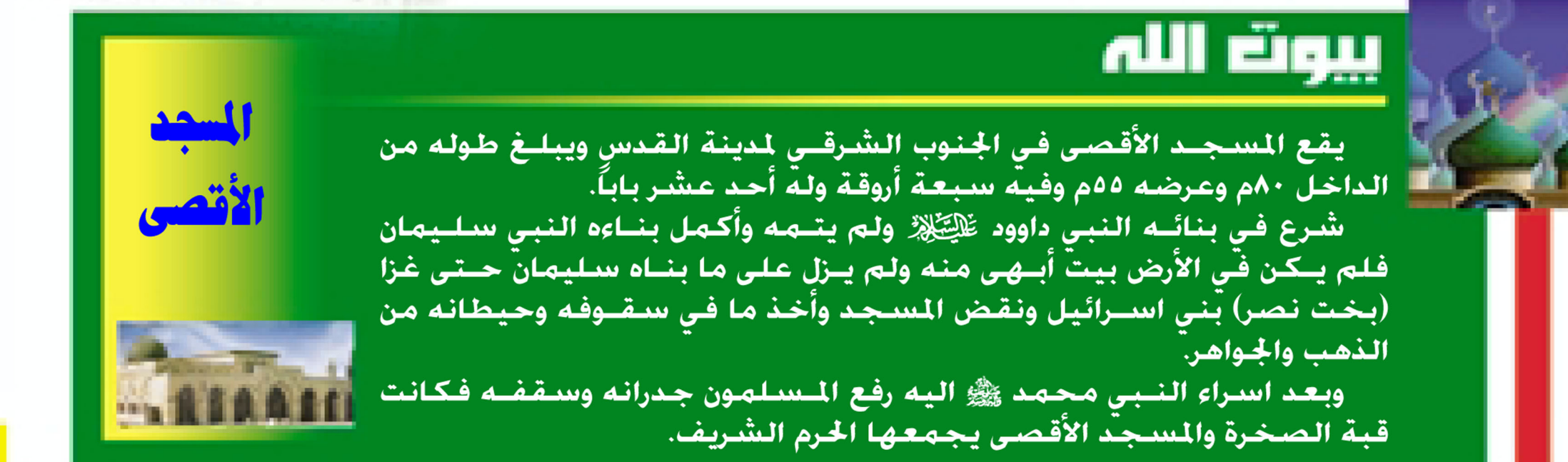


اجعل من نفسك على نفسك رقياً واجعل لأخرك من دنياك نصيباً



سورة المجادلة

ان سبب نزول الآيات الأولى من سورة المجادلة هي الحادثة التي وقعت في أُسرة من أسر الأنصار عندما حصل شجار بين رجل وزوجته فظاهر منها أي أنه قال لها أنت عليّ كظهر أمي وكانت تلك طريقة جاهلية قد ألفها العرب في حرم المرأة على زوجها مع بقائها مرتبطة به بالرغم من عدم التعامل معها كزوجة وعدم اعطائها حق الانفصال عنه، فذهبت هذه المرأة الى رسول الله صلى الله عليه وآله وتشرّح له عن فعل زوجها بها وتبّت شكواها الى الله سبحانه من هذا الفعل المتعسف بحقها فنزلت هذه الآيات لتبيّن أحكام هذه الحادثة للرسول فتحدثت عن حرمة الظهار وأوجبت الكفارة وحددت نوعها ومقدارها على الزوج الذي يظاهر زوجته.



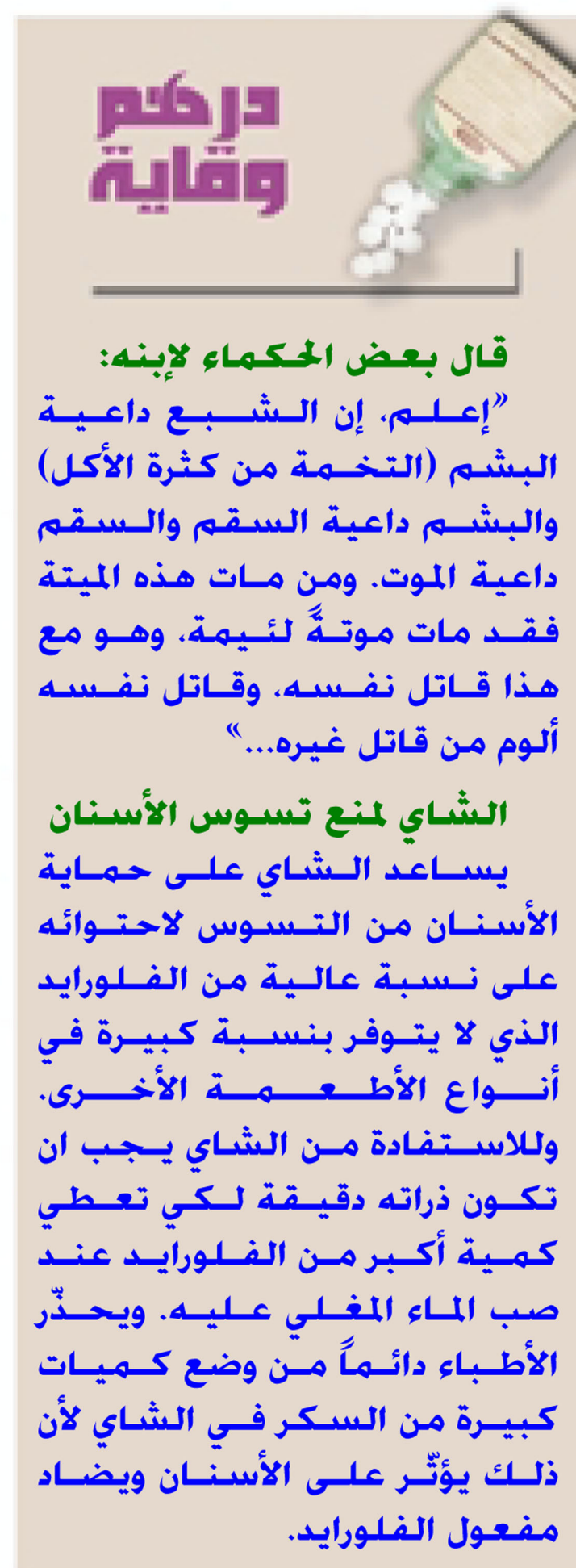
المسجد الأقصى

يقع المسجد الأقصى في الجنوب الشرقي لمدينة القدس ويبلغ طوله من الداخل ٨٠م وعرضه ٥٥م وفيه سبعة أروقة وله أحد عشر باباً. شرع في بنائه النبي داود عليه السلام وأكمل بناءه النبي سليمان فلم يكن في الأرض بيت أبهى منه ولم يزل على ما بناه سليمان حتى غزا (بخت نصر) بني اسرائيل ونقض المسجد وأخذ ما في سقوفه وحيطانه من الذهب والجواهر. وبعد اسراء النبي محمد صلى الله عليه وآله اليه رفع المسلمون جدرانته وسقفه فكانت قبة الصخرة والمسجد الأقصى يجمعها الحرم الشريف.



مناسبات شهر رمضان المبارك

- ١٠ شهر رمضان: وفاة أبو طالب عليه السلام.
- وفاة السيدة خديجة عليها السلام.
- ١٥ شهر رمضان: ولادة الإمام الحسن بن علي عليه السلام عام ٣ هـ.
- ١٧ شهر رمضان: معركة بدر الكبرى عام ٢ هـ.
- ١٩ شهر رمضان: أولى ليالي القدر المباركة.
- ١٩ فجر شهر رمضان: ضربة ابن ملجم للعين على رأس الإمام علي عليه السلام في مسجد الكوفة سنة ٤٠ هـ.
- ٢٠ شهر رمضان: فتح مكة عام ٨ هـ.
- (مساءً) ليلة القدر الوسطى.
- ٢١ شهر رمضان: استشهاده أمير المؤمنين عليه السلام عام ٤٠ هـ.
- ليلة ٢٣ شهر رمضان: أعظم ليالي القدر وفيها نزل القرآن الكريم.
- ٢٥ شهر رمضان: واقعة عين جالوت (هزيمة التتار وانتصار المسلمين).
- آخر جمعة من شهر رمضان: يوم القدس العالمي.



در حكم وقاية

قال بعض الحكماء لابنه:

«إعلم، إن الشبغ داعية البشيم (التخمة من كثرة الأكل) والبشيم داعية السقم والسقم داعية الموت. ومن مات هذه الميتة فقد مات موتةً لئيمة، وهو مع هذا قاتل نفسه. وقاتل نفسه ألوم من قاتل غيره...»

الشاي لمنع تسوس الأسنان

يساعد الشاي على حماية الأسنان من التسوس لاحتوائه على نسبة عالية من الفلورايد الذي لا يتوفر بنسبة كبيرة في أنواع الأطعمة الأخرى. وللاستفادة من الشاي يجب ان تكون ذراته دقيقة لكي تعطي كمية أكبر من الفلورايد عند صب الماء المغلي عليه. ويحدّر الأطباء دائماً من وضع كميات كبيرة من السكر في الشاي لأن ذلك يؤثّر على الأسنان ويضاد مفعول الفلورايد.